Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما علم الفلك ـ فعلم قيم احتوى من دقائق البحث مايجعلنا نقطع بأن مصدره السماء (ومنا رجال يتطيرون ؟ قال : ذلك شيء يجدونه فى صدورهم فلايصدهم . ومنا رجال يخطون ؟ قال : كان نبى من الأنبياء ، يخط فمن وافق خطه فذاك)

١٢ ـ لكن من الناس من يبالغ ويغالى ، فيضيف إلى الحق زورا وإلى الصدق بهتانا ، فإن صدقت عنده نظرية اندفع لتقديس قائلها ، ونسى دينه فآمن بعلمه المحدود وكفر بربه(هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا :اللهورسوله أعلم . قال : قال أصبح من عبادى مؤمن بى ، وكافر بى فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكواكب . وأما من قال مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بى مؤمن بالكواكب) خ حـ١ (العلم) ص١٩ ، ٢٠ .

١٣ ـ وعلى الإنسان أن يتشرب من روح العلم النافع ـ فيهذب نفسه وأن يترفع بها عن الجدل والسفسطة ، وأن يتواضع ، يبتغى الحق ويذعن له (لاتعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا تماروا به السفهاء ، ولاتخيروا به المجالس ـ فمن فعل ذلك فالنار النار) .

١٤ ـ وأخطر شيء على الجماعة الإنسانية عالم لاضمير معه، سليط اللسان قوى البرهان ، يخدع الناس بدهائه (إن أخوف ما أخاف عليكم بعدى منافق عليم اللسان) .

١٥ ـ وقد حض الإسلام على تعلم العلم ـ ومنه ما يكون تعلمه فرض عين وهو ما يحتاج اليه كل إنسان . ومنها ما هو فرض كفاية وهو ما تحتاج اليه الجماعة .وتعلم العلم بفرعيه خير من صلاة يؤديها صاحبها بغير علم (لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خيرلك من أن تصلى مائة ركعة ، ولأن تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل به خير لك من أن تصلى ألف ركعة).